



التقرير الختامي لأعمال المؤتمر الدولي

الثامن للغة العربية

دبي - الإمارات العربية المتحدة

يوم السبت 13 أبريل 2019 الموافق 8 شعبان 1440هـ

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، أما بعد..

برعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي حفظه الله، انعقد المؤتمر الدولي الثامن للغة العربية خلال الفترة 11 - 13 أبريل 2019م الموافق لـ 6 - 8 شعبان 1440هـ. وبهذه المناسبة يرفع المجلس الدولي للغة العربية وجميع أعضائه من مؤسسات وأفراد ومشاركين في المؤتمر أسمى آيات الشكر والعرفان إلى قادة الإمارات العربية المتحدة وشعبها العربي الأصيل المضياف ونخص بالشكر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي راعي المؤتمر، وإلى صاحب السمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، الذين ما فتئوا يُقدِّمون المبادرات الخلاقة في خدمة اللغة العربية ويقضون إلى جانبها داعمين ومؤيدين وموجهين ومشجعين لكل الجهود التي تعمل على خدمتها والنهوض بها.

وقد تشرف المؤتمر بحضور صاحب السمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، وسلّم سموه الكريم جائزة محمد بن راشد للغة العربية التي تعدُّ أهمَّ جائزة لخدمة اللغة العربية، وتبلغ قيمتها مليون دولار موزعاً على اثنتي عشرة فئة. وقد حظي المؤتمر بحضور مميز من أصحاب السموِّ والمعالي والسعادة والمسؤولين والمختصين والمعنيين باللغة العربية. وفي مقدمهم كل من:



المنظمات والهيئات العربية والدولية
أعضاء المجلس الدولي للغة العربية

الوطن العربي والعمداء الأعضاء فيها، الذين يشاركون في أعمال هذا المؤتمر للمرة الثالثة مؤكدين بذلك شراكتهم وحرصهم على اللغة العربية وتضامهم معها.

ونرحب بالجمعية الدولية لأقسام العربية ورؤساء أقسام اللغة العربية الذين أسهموا في إضافة جمعية نوعية جديدة بحضورهم وتأسيسهم للجمعية الدولية لأقسام اللغة العربية.

والشكر لجميع الباحثين والباحثات ورؤساء الجلسات، والمحكمين السفراء الحقيقيين والمؤتمنين على اللغة العربية الذين يتكبدون معاناة السفر والتضحية بالمال وقوت أطفالهم وأسرههم؛ غيرة ومحبة للغة العربية والذين لهم الفضل بعد الله في جعل هذا المؤتمر من بين أهم المؤتمرات العلمية والأكاديمية والفكرية في وطننا العربي ومن أشهرها عربياً ودولياً في توحيد الجهود وحشد الطاقات لرفع مستوى الوعي باللغة العربية وتعزيز مكانتها.

وبناءً على ما تقدم يسرُّ المؤتمر الدولي الثامن للغة العربية أن يقدم هذا البيان الختامي الموجز عن أهم ما ورد في المؤتمر من أعمال، وأن يوجّه بعض التوصيات التي استنتجها من التقارير والأبحاث والدراسات والتجارب والنقاشات التي قدّمت في المؤتمر، مؤكداً ما يلي:

أولاً: يؤكد المؤتمر على التوصيات والاقتراحات والمبادرات التي تم إعلانها في المؤتمر الدولي السابع للغة العربية بصفتها توصيات ملحة ومرتبطة بالواقع على جميع المستويات، والتأكيد على ما ورد في أبحاث هذا المؤتمر وفعالياته من التوصيات والمبادرات والحلول، والتي تطالب جميع الجهات كل في مجال اختصاصه الاستفادة مما ورد فيها من أطروحات لمواجهة كافة التحديات التي تواجه اللغة العربية.

ثانياً: انعقد الاجتماع المشترك السادس للجمعية

العمومية والرابع لمجلس إدارة المجلس الدولي للغة

العربية يوم الخميس 11 أبريل 2019م الموافق 6

شعبان 1440هـ برئاسة مجلس التعاون لدول الخليج العربية رئيس الجمعية العمومية ممثلاً بالأمين العام المساعد الأستاذ خليفة العبري، وبمشاركة جامعة الدول العربية رئيس مجلس الإدارة ممثلة بالأمين العام المساعد معالي السفيرة الدكتورة هيفاء أبو

• معالي الأستاذ محمد المر
رئيس مجلس الأمناء لجائزة محمد بن راشد للغة العربية

• صاحب السمو الأمير نايف بن ثنيان آل سعود
جامعة الملك سعود

• معالي المهندس حسين بن إبراهيم الحمادي
وزير التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة.

• معالي الدكتور ماجد بن علي النعيمي
وزير التربية والتعليم بمملكة البحرين.

• معالي الدكتور سعود بن سعيد المتحمي
الأمين العام لمؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله.

• معالي الدكتورة هيفاء أبو غزالة
الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية رئيس مجلس الإدارة للمجلس الدولي للغة العربية.

• سعادة الأستاذ خليفة بن سعيد العبري
الأمين العام المساعد لمجلس التعاون لدول الخليج العربية رئيس الجمعية العمومية للمجلس الدولي للغة العربية.

• معالي الأستاذ أكبرو الصديق
مدير إدارة التنمية البشرية باتحاد المغرب العربي.

• معالي الدكتور ناصر آل هتلان القحطاني
مدير عام المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

• معالي الدكتور علي بن عبد الخالق القرني
مدير عام مكتب التربية لدول الخليج العربية.

• معالي المهندس عبد الرحيم سليمان
مدير عام اتحاد الإعاقات العربية.

• معالي الأستاذ الدكتور عمرو سلامة
الأمين العام لاتحاد الجامعات العربية.

• سعادة الأستاذ ناصر الكريوين
أمين عام اتحاد المحامين العرب.

كما نخصُّ بالشكر والتقدير أصحاب المعالي أمناء المنظمات العربية والدولية والمديرين العاميين والأمناء العاميين والرؤساء والمسؤولين والممثلين الرسميين للهيئات الدولية والاتحادات والجامع والمؤسسات العلمية، وأعضاء هيئة الخبراء أعضاء الجمعية العمومية في المجلس الدولي للغة العربية.

والشكر والتقدير الكبيران لاتحاد الجامعات العربية ولؤوسساته المتعددة وأمنائها ولجمعية كليات الآداب في

(2) مجلس الإدارة لمدة أربع سنوات كما يلي:

- رئيس مجلس الإدارة
جامعة الدول العربية
- نائب رئيس مجلس الإدارة
منظمة اليونسكو
- أعضاء مجلس الإدارة كما يلي:
- يمثل الاتحادات
اتحاد الجامعات العربية
- يمثل المجمع
مجمع اللغة العربية في دمشق
- يمثل المؤسسة العلمية
جمعية كليات الآداب في الوطن العربي
- يمثل الجمعيات التخصصية
جمعية حماية اللغة العربية بدولة الإمارات العربية المتحدة
- يمثل الداعمين
المركز الوطني للقياس
- يمثل هيئة الخبراء
الدكتور سعيد بن محمد المليص
الدكتور أحمد الصياد
الدكتور عبد اللطيف عبيد

(3) الأمين العام:

- الأستاذ الدكتور علي عبدالله موسى

رابعاً: بدأت فعاليات المؤتمر الدولي الثامن للغة العربية

من يوم 11 أبريل 2019م الموافق 6 شعبان 1440هـ واستمرت حتى نهاية يوم 13 أبريل 2019م الموافق لـ 8 شعبان 1440هـ، تخللتها الندوات المتزامنة التي شارك فيها مئات الباحثين، والجلسات الرئيسية التي شارك فيها نخبة من أصحاب وصنّاع القرار والمسؤولين، لمناقشة الكثير من الموضوعات التي تتعلق باللغة العربية على جميع المستويات. وكانت حصيلة المؤتمر ما يلي:

حضر المؤتمر ما يقرب من 1500 شخصية من 80 دولة لمناقشة 718 بحثاً قدمت في 150 ندوة في المؤتمر، إضافة إلى أربع جلسات عامة، وأربع دورات تدريبية نفذتها بيوت خبرة عربية مميزة

غزالة، وبحضور أعضاء الجمعية العمومية وأعضاء مجلس الإدارة من مؤسسات وأفراد، وقد صدر عن الاجتماع عدد من القرارات أهمها:

- الموافقة على التقرير السنوي المقدم من الأمين العام للمجلس لعام 2018.
- كما تمّ الاطلاع على التقرير المالي المقدم من المحاسب القانوني عن حسابات عام 2018 م والموافقة عليه.
- وقد رحب أعضاء الجمعية بالتقريرين وتمّ اعتماد ميزانية المجلس لعام 2019.
- وتمت مناقشة عدد من الموضوعات التي تتعلق بأنشطة المجلس وفعالياته وخطته المستقبلية ومنها:
- الموافقة على عقد المؤتمر الدولي للترجمة
- الموافقة على عقد المؤتمر الدولي للتعليم
- الموافقة على عقد مؤتمر القياس والتقويم والاختبارات

ثالثاً: انتخابات الدورة الثانية للجمعية العمومية ومجلس إدارة المجلس الدولي للغة العربية والامانة العامة.

عقدت الجمعية العمومية للمجلس الدولي للغة العربية يوم الخميس 11 أبريل 2019 اجتماعها السادس، وناقشت البند الخاص بانتهاء الدورة الأولى لهيئات المجلس الممتدة من أبريل 2015 حتى أبريل 2019م، وبناء على المادة (11) والمادة (13) والمادة (14) والمادة (21أ) من النظام الأساسي للمجلس الذي يتيح التمديد لهيئات المجلس لفترة ثانية، فقد قررت الجمعية العمومية التمديد لهيئاتها الثلاث (رئيس ونائب رئيس الجمعية العمومية، رئيس ونائب رئيس وأعضاء مجلس الإدارة، والأمين العام) لدورة ثانية ولمدة أربع سنوات من أبريل 2019 حتى أبريل 2013م، حيث أتت النتائج كما يلي:

(1) الجمعية العمومية لمدة أربع سنوات كما يلي:

- رئيس الجمعية العمومية
مجلس التعاون لدول الخليج العربية
- نائب رئيس الجمعية العمومية
منظمة التعاون الإسلامي

سابعاً: نَظَمَ الْمُؤْتَمِرُ بِالْتَعَاوَنِ مَعَ هَيْئَاتِ شَرِيكَةٍ عِدَدًا مِنْ

الدورات التدريبية كما يلي:

- 1- المركز الوطني للقياس
- 2- المركز التربوي لدول الخليج العربي في الشارقة
- 3- مركز معرفة

وتسلّم المشاركون شهادات خاصة بالدورة. وسوف ينظّم المؤتمر في السنوات القادمة ورشاً ودورات تخصصية ضمن أعمال المؤتمر لدعم المشاركين وتعزيز قدراتهم ومهاراتهم في الجوانب المهنية والعلمية التي يحتاجون إليها.

ثامناً: عقدت الجمعية الدولية لأقسام العربية

اجتماعها للجمعية العمومية بحضور ما يقرب من 80 رئيس قسم لغة عربية عضو في الجمعية، واتخذ الاجتماع عدة قرارات وأهمها تأسيس مجلة علمية محكمة، وضع معايير للاعتماد الأكاديمي، عقد ندوة عن الخطط الدراسية وكيفية تطويرها، ربط الأقسام ومخرجاتها باحتياجات سوق العمل، والاستفادة من التقنية والصناعات الحديثة في خدمة اللغة العربية.

تاسعاً: كَرَّمَ الْمُؤْتَمِرُ عِدَدًا مِنَ الْأَبْحَاثِ الْمُمَيَّزَةِ الَّتِي فَازَتْ

في التحكيم العلمي الذي مرّ بعدة مراحل لاختيار أفضل الأعمال المقدمة في المؤتمر. وبارك المؤتمر للفائزين ویدعو المشاركين في المؤتمرات القادمة إلى المنافسة وتقديم أفضل ما لديهم من أعمال تهدف إلى خدمة اللغة العربية في جميع المجالات.

عاشراً: تَمَّ تَنْظِيمُ مَعْرَاضِ الْعَرَبِيَّةِ الثَّانِي الْمَصَاحِبِ

للمؤتمر خلال الفترة من 11 حتى 13 أبريل 2019م بمشاركة عدد من المؤسسات الحكومية والأهلية. وقد حقق هذا المعرض نجاحاً مهماً يشكل استمراراً لمعرض أكبر في الأعوام القادمة بمواصفات ومحتويات متنوعة ومختلفة، تتضمن تطبيقات ومؤلفات وتقنيات ودورات في مجال اللغة العربية.

الحادي عشر: يرحب المؤتمر بالتعاون بين مركز

تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مملكة البحرين

ومتخصصة. ويعتمد المؤتمر الأبحاث المحكمة التي يشارك في تحكيمها سنوياً ما يزيد عن 500 محكم من الأساتذة المميزين من مختلف التخصصات التي تتعلق بمحاور المؤتمر وموضوعاته، ويتم اختيار أفضل 15 إلى 20 بحثاً مقدماً في المؤتمر ويكرم أفضل عشرة منها في الجلسة الختامية.

كما تم إطلاق مبادرة تعاونية بعنوان "نحو شراكة واعدة" بين كل من وزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة يمثلها معالي وزير التربية الدكتور حسين بن إبراهيم الحمادي، وموهبة السعودية يمثلها معالي الدكتور سعود بن سعيد المتحمي الأمين العام.

خامساً: عقد اتحاد الجامعات العربية يوم السبت 13 أبريل

2019م اجتماعاً لمؤسسات اتحاد الجامعات العربية بحضور الأمين العام والأمناء العاميين المساعدين والأمناء العاميين للجمعيات والكليات المتناظرة في الوطن العربي، ورؤساء المجالس التخصصية التابعة للاتحاد، وتشارك جميع الجمعيات بصفقتها أعضاء في الجمعية العمومية للمجلس الدولي للغة العربية، إضافة إلى اتحاد الجامعات العربية. وقد نتج عن هذه العلاقة الكثير من المبادرات والمشاريع التي تخدم اللغة العربية وثقافتها.

سادساً: عقدت جمعية كليات الآداب في الوطن

العربي، التي تضم في عضويتها أكثر من 120 كلية آداب، وبحضور ما يقرب من 80 عميداً اجتماعها السنوي في ضيافة المؤتمر الدولي الثامن للغة العربية، وقد شارك عدد كبير من عمداء كليات الآداب في هذا الاجتماع الذي يعد إضافة مهمة ودعمًا كبيراً للغة العربية والمهتمين بها، حيث شارك السادة العمداء في حفل الافتتاح وتسليم جائزة محمد بن راشد للغة العربية وفي الجلسات الرئيسية والندوات. وقررت الجمعية أن تعقد مؤتمرها السنوي ضمن فعاليات المؤتمر الدولي للغة العربية في كل عام، دعماً للغة العربية وللمؤتمر السنوي الذي يشارك فيه آلاف الباحثين من مختلف دول العالم.

الدول العربية اعتمدت منذ استقلالها اللغة العربية في تشكيل الأنظمة الوطنية، بعد أن أدركت أن اللغة العربية الموحدة والجامعة هي من أهم وسائل وحدتها وتضامنها وقوتها وبناء كوادرها والمحافظة على ثوابتها ومرجعياتها وقيمها ومثلها العليا، كما أن التعليم والعمل والإدارة باللغة العربية تحافظ على الأجيال القادمة من الذوبان في مشاريع عالمية تبعدهم عن بيئتهم الوطنية والعربية والإسلامية وتربطهم بمشاريع وثقافات خارجية، وتضعف انتماءهم وولاءهم لمجتمعاتهم ومنظومة القيم والأخلاق التي تربى عليها أبناؤهم وأجدادهم. لهذا فإن المساس باللغة العربية أو إضعافها سوف يسبب الكثير من التحديات التي تهدد الوحدة والأمن والسلم الأهلي.

والمجلس الدولي للغة العربية في مجال تعزيز المحتوى العربي على الشبكة العالمية من خلال عدد من المشاريع يتم العمل على تنظيمها وبحثها بين الطرفين. كما يتقدم المؤتمر بالشكر إلى معالي الدكتور ماجد بن علي النعيمي وزير التربية والتعليم في مملكة البحرين على حضوره ومشاركته في الجلسة الرئيسية ومتابعته لفعاليات المؤتمر، ودعوة معاليه إلى تعاون أكبر في خدمة اللغة العربية والنهوض بها على جميع المستويات.

الثاني عشر: يؤكد المؤتمر المبادئ والتوصيات التي نتجت عن أبحاثكم ودراساتكم والتي سوف تعلن من قبل الأمانة العامة للمجلس الدولي للغة العربية في التقرير الختامي للمؤتمر، وبهمننا أن نذكر بأن

عشتم وعاشت اللغة العربية
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

www.alarabiah.org

www.alarabiahconferences.org

info@alarabiah.org

almajless1@outlook.com

للتواصل :

المجلس الدولي للغة العربية

هـ 009611364611

ف 009611364603